

البوم
كأس
العالم

انتعاش في مجال بيع بطاقات مشاهدة المباريات واقبال على ارتداء قمصان مونديال ٢٠٠٦

بغداد / الصدا

يأمل العراقيون بشكل عام وعشاق كرة القدم بشكل خاص ان تزدهر متعة مشاهدة مباريات مونديال ٢٠٠٦ الذي تستضيفه ألمانيا من ٩ حزيران الى ٩ تموز، جزءاً من معاناتهم اليومية الحياتية بسبب الأوضاع السائدة.

لكن قضية احتكار نقل مباريات المونديال من قبل محطات فضائية مشفرة أصبحت عبء حقيقية تقف بوجه هذه التطورات وولدت غضباً لدى الشارع الكروي نتيجة عدم قدرة البعض على شراء بطاقات المشاهدة التي تتراوح أسعارها بين ١٧٥ و ٣٥٥ دولاراً.

ورغم هذه العراقيل المالية بدأت مجال بيع بطاقات فك التشفير تشهد اقبالاً مما ولد انتعاشاً في المبيعات وارتفاعاً بالارباح ليس لوكالات البيع وحدها بل للشركات التي أطلقت تلك البطاقات. وذكر شهاب احمد حسين (٣٢ عاماً) الذي يعمل بائعاً في أحد متاجر بيع البطاقات، لفرانس برس "منذ شهرين بدأنا باطلاق بيع بطاقات مشاهدة مباريات المونديال وكان سعر البطاقة في بداية الامر ١٧٥ دولاراً مما جعل اقبال عشاق كرة القدم عليها لافتاً وشعرنا بتحسّن وانتعاش في المردودات المالية".

واضاف "بعد ان شعرت الشركات الراعية للبطاقات ان هناك مبيعات كبيرة بدأت تطرح بطاقات جديدة بأسعار مرتفعة بدأت من ٢٨١ دولاراً واصبحت ٣٥٥ دولاراً".

وتؤمن البطاقات ذات الاسعار المنخفضة بث المباريات على امتداد فترة المونديال فيما تستمر صلاحيات البطاقات الاخرى ذات الاسعار المرتفعة لمدة عام مما ادى الى عزوف البعض عنها. وعن المتعاطين مع شراء هذه البطاقات يقول احمد "الجمهور العراقي يعرف بشغفه لكرة القدم وينتظر المونديال والشباب القادرين على الشراء الى جانب بضائع الصبر، وغلب روادنا هم من الشباب القادرين على الشراء الى جانب التجار الذين يبحثون عن المتعة وقت الفراغ وهم يجدون في متابعة كأس العالم ضالتهم هرباً من الأوضاع الحياتية اليومية المتوترة".

ويتابع "لكن فساد البطاقات المنخفضة الاسعار ولد لنا مشكلة تتمثل باقدام شركات التسويق على طرح اخرى باسعار مرتفعة لا يستطيع الجميع شراؤها رغم الاغراءات التي تقدمها الجهات الراعية والمتملة بمنع جهاز استقبال وتأمين مشاهدة بث لمدة عام".

واللافت في الامر ان عملية شراء بطاقات التشفير شهدت اقبالاً من جانب النساء ايضا في ظاهرة غير مسبوقة نتيجة تعلق العوائل العراقية في كرة القدم حتى اصبح نجوم اللعبة ومنشعبات العالم حاضرين في كل منزل.

من جهته، أكد مسؤول في قناة "العراقية الرياضية" ان المحاولات مع الشركة الراعية لنقل مباريات المونديال متواصلة من اجل تأمين البث الارضي الى الجمهور العراقي.

وقال مدير القناة محمد خلف "تسعى الى تأمين بث ارضي الى جميع المدن العراقية، ومحطاتنا مستمرة مع الجهة الراعية التي طلعت مليون دولار".

وعرضت الجهة الراعية على قناة العراقية الرياضية امتياز بث موجز يستمر ٤٠ دقيقة لكل مباراة بعد انتهائها بساعتين لكن المسؤولين في القناة رفضوا



الفكرة التي يروجها المسؤولون في شبكة أيه آر تي، صاحبة الحق الحصري في نقل منافسات المونديال، في جميع الدول العربية.

لكن اصحاب المقاهي الصغيرة المنتشرة في مناطق سكنية في العاصمة بغداد حرصوا على شراء هذه البطاقات لتشجيع الشباب على ارتيادها مقابل ثمن بسيط، وعادة ما تنتشر مثل هذه



المقاهي الصغيرة في المجمعات السكنية. ويؤكد الطالب الجامعي مصطفى عبد الستار (٢٢ عاماً) "في المونديالات السابقة، كنا نتعمك من مشاهدة المباريات لكن عملية التشفير الان وضعت امامنا حواجز مالية اذ لا يمكن ان اشترى البطاقة لارتضاع سعرها".

ويضيف "تأمل بمفاجأة نستطيع من خلالها متابعة المونديال سواء من محطات محلية ارضية او غير ذلك المهم ان نتابع المونديال".

وهناك من فضل حلولاً تبدو اكثر عملية المشاهدة مقابل اسعار تدفع لصاحب عبر الاشتراك بخط لتسلم البث من اجهزة قريبة يستعين اصحابها ببطاقات الاجنبيين، في الوقت الذي يجد فيه الطاقية تكون مناسبة للجمع.

ولا تقتصر الموارد المالية على مجال بيع البطاقات بل تعدتها الى متاجر بيع الملابس الرياضية التي بدأت تشهد هي الاخرى اقبالاً على شراء نماذج قمصان المنتخب المشاركة.

وقال جبار حسين (٣٠ عاماً) الذي يدير احد المحال، لفرانس برس "مناسبة مونديال ألمانيا رفعت من مبيعاتنا ودفعت بعشاق كرة القدم والمهتمين بها من الشباب الى شراء قمصان المنتخب تعبيرا عن اهتمامهم بالحدث من جهة وتعلقهم بنجوم كرة القدم من جهة اخرى".

واضاف "هناك اقبال واضح على قمصان منتخبات البرازيل والارجنتين وألمانيا

مسلسل (الصداقة والعداوة) يعود للظهور في مونديال ألمانيا

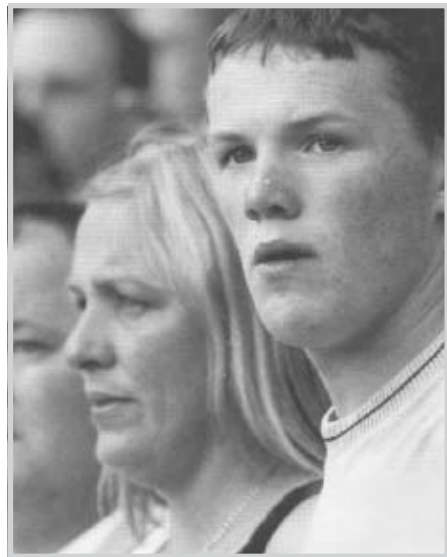
اشعة روني تطلق الجمهور الانكليزي

ركل مهاجم المنتخب الانكليزي لكرة القدم المصاب وين روني الكرة في معسكر المنتخب التدريبي لتندلع حمى المراهقات حول شفاؤه ومشاركته في كأس العالم لكرة القدم.

ولح صحفيون ان روني مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي الذي اصيب بكسر في مشط القدم في مباراة فريضة أمام تشيلسي بنهاية ابريل وهو يجري ويركل الكرة في جزء مختلف من الملعب عن الجزء الذي يتربط فيه زملاؤه بالفريق، واقترض مانشستر يونايتد استعداداً لكأس العالم.

ومن المقرر ان تجرى أشعة لروني لتقييم اصابته يوم الاربعة المقبل قبل ثلاثة ايام من مباراة إنجلترا الاولى في كأس العالم أمام باراغواي لمعرفة ما اذا كانت هناك فرصة لكي يشارك في البطولة الأمر الذي اقلق الجمهور الانكليزي لمعرفة النتيجة.

وقال مكتب وليم هيل للمراهقات في تصريح صحفي: عندما تحدث الانباء بأن وين روني يجري ويركل الكرة في التدريب بدأت موجة من المراهقات حول ما اذا كان سيشارك في كأس العالم، مشيرة الى ان المراهقة على فرص مشاركته في البطولة زادت.



فنادق ألمانيا تنتظر ٥ ملايين زائر



مليون مبيت أثناء كأس العالم حسب توقعات المركز الألماني للسياحة وعلى مدار شهر الإقامة من التاسع من شهر حزيران وحتى التاسع من شهر تموز، من المتوقع ان يصرف الزائرون ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون يورو. أكثر من ثلاثة ملايين شخص سيحضرون المباريات في الملاعب، من بينهم نحو

يقوم اصحاب المطاعم والفنادق الألمانية بنشاط محموم لجذب هواة كرة القدم وزوار كأس العالم إليها. المطاعم والحانات تحولت الى ملاعب مصغرة تضم خدمات كبيرة لتلبية المباريات، أما غرف الفنادق فهدنت حوائطها بلون العشب الأخضر ويقوم اصحاب المطاعم والحانات في ألمانيا بالكثير من التجهيزات لتشجيع هواة كرة القدم على ترك منازلهم وحثهم على مشاهدة مباريات كأس العالم هناك. الكثير من المطاعم المفتوحة والبارات والمقاهي تحولت إلى ملاعب مصغرة مصغرة، وايضا الفنادق تقدم خدمات خاصة استعداداً للحدث المهم، وشاشات كبيرة منتشرة في كل مكان، وقائمة طعام خاصة، بالإضافة إلى وجبات الغذاء الخاصة التي يمكن أخذها إلى الملاعب وغيرها من الخدمات والعروض الخاصة بهذا الحدث الكبير. فالفنادق تنتظر نحو ٥٠

والارجنتيني هيرنان كريسيو بالكرات الحاسمة التي ساهمت في احتفاظ الفريق اللندني بلقب البطولة، فإنه سيكون حاضراً لمواجهة كليهما ضمن مباريات المجموعة الثالثة التي فريدريك ليونجبرج (تعادلت تضم صربيا مونتينيجرو أيضا. الأول لمونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان)، فيما سيلعب الدور عينه في المجموعة الثالثة المدافعين العاجيين كولو توريه وايمانويل ايبويه في مواجهة الهولندي الواعد روين فان بيرسي.

ويدخل مانشستر يونايتد اللعبة ايضا، اذ سينصب تركيز الجناح الكوري الجنوبي بارك جي - سونغ على محاولات

والسويد وترينيداد وتوباجو، سيتصدى مدافعو ارسنال الانجليزيان اشلي كول وسول كامليل للمونديال الثاني على التوالي لزميلهما السويدي فريدريك ليونجبرج (تعادلت تضم صربيا مونتينيجرو أيضا. الأول لمونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان)، فيما سيلعب الدور عينه في المجموعة الثالثة المدافعين العاجيين كولو توريه وايمانويل ايبويه في مواجهة الهولندي الواعد روين فان بيرسي.

ويدخل مانشستر يونايتد اللعبة ايضا، اذ سينصب تركيز الجناح الكوري الجنوبي بارك جي - سونغ على محاولات

البرتغالي ديكو والمكسيكي رافايل ماركيز، اذ بعدما منح الاثنان الشبات والفعالية في خط وسط الفريق الكاتالوني، يتأهبان الى التنافس لقيادة منتخبيهما الى صدارة المجموعة الرابعة التي تضم

انجولا وايران ايضا. ولا يمكن تجاهل تنسيبه الهولندي مارك فان بومل ومواطنه جيوفاني فان برونكهورست من خطورة "الفتى العجزة" الارجنتيني ليونيل ميسي، اذ قال الأول: "انه مهاجم رائع، اتسنى الا

يلعب ضدنا". في إشارة الى ابرز مباريات الدور الأول بين هولندا والارجنتين وفي العاصمة

الاسبانية مدريد، افضل المهاجم الصربي ماتيا كيزمان عن توأمه الذي لازمه في خط

المقدمة مع اقلتيكو مدريد الارجنتيني ماركسييليانو رودريجز، في موازاة تطلعه الى هز شباك الحارس ليوناردو فرانكو في حال لعب الاخير اساسيا. وتحتل مباراة ايطاليا والجمهورية التشيكية في المجموعة الخامسة التي تضم

الدوري الاسباني ودوري ابطال الالاتية، ومن اللقاءات المونديالية الحساسة الخارجه من اتر ميلان الصربي المشاكس ارونكا "كامب" تلك التي سيواجه فيها الارجنتينيين الثلاثي نيكولا بورديسو واستيبان كامبياسو

وخوليو كروز.

